

بحار الأنوار

[22] سجفا، فإذا وضعت بعلي تتلقاه (1). ففعلت ما امرت به، ثم قال لي: امدد يدك يا محمد (2)، فمددت يدي اليمنى نحو امه فإذا أنا بعلي على يدي (3)، واضعا يده اليمنى في اذنه اليمنى، وهو يؤذن ويقيم بالحنيفية، ويشهد بوحدانية الله عزوجل وبرسالاتي (4)، ثم انثنى إلي وقال: السلام عليك يا رسول الله (5)، ثم قال لي يا رسول الله أقراء؟ قلت: اقراء، فوالذي نفس محمد بيده لقد ابتدأ بالصحف التي أنزلها الله عزوجل على آدم فقام بها ابنه (6) شيث، فتلاها من أول حرف فيها إلى آخر حرف فيها، حتى لو حضر (7) شيث لاقر له أنه أحفظ له منه، ثم تلاصحف نوح ثم صحف إبراهيم، ثم قرأ توراة موسى حتى لو حضر (8) موسى لاقر له بأنه أحفظ لها منه، ثم قرأ زبور داود حتى لو حضر (9) داود لاقر بأنه أحفظ لها منه، ثم قرأ إنجيل عيسى حتى لو حضر (10) عيسى لاقر بأنه أحفظ لها منه، ثم قرأ القرآن الذي أنزل الله علي من أوله إلى آخره فوجدته يحفظ كحفظي له الساعة من غير أن أسمع منه آية، ثم خاطبني وخاطبته بما يخاطب الانبياء الاوصياء، ثم عاد إلى حال طفوليته، وهكذا أحد عشر إماما من نسله (12). فلم تحزنون؟ وماذا عليكم من قول أهل الشك والشرك بالله (13)؟ هل تعلمون أنني أفضل النبيين؟ و _____ (1) في روضة الواعظين فتلقاه. (2) في روضة الواعظين بعد ذلك: فانه صاحبك اليمين. (3) في روضة الواعظين: ماثلا على يدي. وفي الروضة: فمددت يدي اليمنى تحت امه فإذا بعلي نازلا على يدي. (4) في روضة الواعظين: برسالتي. وفي الروضة: ويشهد الله بالوحدانية وبرسالتي. (5) قد سقطت هذه الجملة عن روضة الواعظين. (6) في روضة الواعظين: فقام بها شيث. (7) حضر آدم خ ل وفي روضة الواعظين: إلى آخر حرف حتى لو حضر بها شيث. وفي الروضة: فتلاها من اولها إلى آخرها حتى لو حضر آدم. (8 - 10) في روضة الواعظين: حتى لوحضرة. (11) في روضة الواعظين: انزله الله. (12) ليست هذه الجملة في روضة الواعظين. (13) في روضة الواعظين: من قول اهل الشرك بالله. وفي الروضة: وما عليكم من قول أهل الشرك، فبالله.